@ 436 @ (^ ذلك ومن يعظم حرمات ا فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور (30)) * * * * .

قوله تعالى : (^ ذلك ومن يعظم حرمات ا) قال مجاهد : حرمات ا الحج والعمرة ، وقال عطاء : حرمات ا ما نهى عنه ، والحرمة كل ما نهى عن انتهاكها ، قال زيد بن أسلم : حرمات ا ها هنا خمسة : البيت الحرام ، والبلد الحرام ، والشهر الحرام ، والمسجد الحرام ، والإحرام ، وقال بعضهم : تعظيم حرمات ا أن يفعل الطاعة ، ويأمر بها ، ويترك المعصية ، وينهى عنها . .

وقوله : (^ فهو خير له عند ربه) . معناه : أن تعظيم الحرمات خير له عند ا في الآخرة . .

وقوله : (^ وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم) ما يتلى عليكم هو قول ا تعالى في سورة المائدة : (^ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير . . .) الآية . .

وقوله : (^ فاجتنبوا الرجس من الأوثان) ' من ' ها هنا للتجنيس ، ومعناه : اجتنبوا الأوثان التي هي رجس ، ويقال : إن الرجس والرجز هو العذاب ، ومعنى قوله : (^ فاجتنبوا الرجس) أي : اجتنبوا سبب العذاب . .

وقوله : (^ واجتنبوا قول الزور) أي : الكذب ، قال عبد ا بن مسعود : أشهد لقد عدلت شهادة الزور بالشرك ، وتلا هذه الآية : (^ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) . .

وروي هذا اللفظ مرفوعا إلى النبي .